

# اتجاه لتعديل قانون الاجراء وعدم سجن المدين - حريق بعمان - ترفيعات

## الرفعة

رئيس التحرير: ابراهيم الشنطي  
المحرر المسئول: وسليحيا الاستاذ جابر الشنطي  
مدير الادارة: نديم علم الدين  
العنوان: البرقي الرفاع - القدس

الوفود المختلفة تهرع للديوان العام  
للاطمئنان على صحة جلالة الحسين  
عمان - ١٠ - ١ - غص الديوان الملكي العامر صباح امس بالوفود  
الشعبية والرحمة التي هزعت للاستفسار عن صحة جلالة الملك المظلم  
مبتشرة بما ورد في النشرة الطبية الصادرة عن الطبيب الخاص مساء  
امس الاول بسرعة قاتل جلالة للشفاء حفظه الله ورواه.

مزاعم يهودية حول شبكة تجسس  
عربية واعتقال ٧ من اعضائها  
تل ابيب - رويتر - ادعت مصادر البوليس هنا امس ان البوليس  
الاسرائيلي وضع يده على شبكة تجسس تعمل لطلعة استخبارات اليهودية  
العربية المتحدة في اسرائيل . وقال البوليس انه يفتتح سبعة من اعضاء  
الشبكة . وذكرت المصادر ان واحدا من هؤلاء المتعلقين قد شق نفسه  
في سجن عكا امس الاول . وادعت ( البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ )

الاثني ١٥ - صفر سنة ١٣٨٥ هـ - ١٤ حزيران ١٩٦٥ رقم العدد ٨٩٣١ ( ٦ صفحات ١٥ قلسا ) جريدة يومية سياسية مستقلة تأسست ١٩٢٤  
MONDAY 14-6-1965 AD-DIFAA JERUSALEM JORDAN NO - 8931

# الملك المعظم يفضي

## القوات الاميركية امام الفيتكونغ اشتباكهما يعني دخول اميركا المعركة عمليا ابادة كتيبة جنوبية - استمرار الغارات الاميركية على الشمال

سايفون - رويتر - وكالات الانباء - نقلت كتيبة من اللواء المظلي الاميركي الثالث والسبعين  
بعد المنة بالطائرات امس الى فوك فيته على بعد حوالي ٢٠ ميلا الى الجنوب من دونغ خوي حيث

أقر مجلس الوزراء بصفة نهائية  
القانون المؤقت المتعلقين لحماية الخطوط  
الامامية والخفود الادوية وقد وقعت  
رئاسة الوزراء القانون الى الديوان الملكي  
العام ليقرن بالتصديق السامي .  
في اول عدد يصدر من الجريدة الرسمية .  
● ابليت وزارة الخارجية السيد  
عبد النعم الرفاعي مندوبا دائما في هيئة  
الامم المتحدة بقرار الحكومة المتضمن  
الاضاعه الى وفد الاردن الرسمي اجتماعات  
المؤتمر الافريقي الاسيوي الذي سيعقد في  
الجزائر . وسيفاد السيدان الدكتور  
حازم نسيه وزير الخارجية وسيدة  
الشراف عبد الخديش مساعد رئيس  
الديوان الملكي عمان الى الجزائر في  
الجزء ٢٠ الجاري .

الفيتكونغ بالقاهرة  
القاهرة - رويتر - وصل وفد من رجال  
فيتكونغ الى القاهرة ليلة امس قادما من  
موسكو في زيارة تستغرق بضعة ايام لرئيس  
وكالة انباء الشرق الاوسط .  
تفويض فان هو رئيس الوفد قوله ان  
قوات فيتكونغ الشريفة تسيطر على اربعة  
اخصا فيتمام الجنوبية . وسيفال الوفد  
السيد حسين الشافعي احد نواب رئيس  
الجمهورية العربية المتحدة وغيره من المسؤولين  
هنا ثم يواصل سفره الى الجزائر .

التي من المجره الحكوميين من الخدمة  
وانضموا للتواري .  
وقالت مصادر عسكرية موقوت بها  
ان القوات الاميركية في فوك فيته تقف  
على اعية الاستعداد لاستخدامها في منطقة  
بونغ خوي اذا اقتضت الضرورة .  
ارسلت كتيبة المظليين الاميركية التي يتتبع  
انها تتكون من ٨٠٠ رجل الى ساحة  
القتال فان ذلك سيكون المرة الاولى التي  
تواجه فيها القوات الاميركية قوات  
التي من المجره الحكوميين من الخدمة  
وانضموا للتواري .  
وقالت مصادر عسكرية موقوت بها  
ان القوات الاميركية في فوك فيته تقف  
على اعية الاستعداد لاستخدامها في منطقة  
بونغ خوي اذا اقتضت الضرورة .  
ارسلت كتيبة المظليين الاميركية التي يتتبع  
انها تتكون من ٨٠٠ رجل الى ساحة  
القتال فان ذلك سيكون المرة الاولى التي  
تواجه فيها القوات الاميركية قوات

عبد الناصر وايوب خان  
يجتمعان اليوم بالقاهرة واجائهما  
قضية فلسطين ستحظى بتأييد باكستان بالجزائر



أمر الكويت  
يستقبل مبعوث بن بله  
لتلقيه الجو العربي

الكويت - اقلبية - ذكر وادي  
الكويت ات السيد احمد توفيق المدني  
وزير الاوقاف الجزائري والبعوث الخاص  
الرئيسي احد بن بله وصل الى الكويت  
امس قادما من بغداد في زيارة رسمية ضمن  
جولة يزور خلالها عددا من العواصم  
العربية . وقال الرايدر ان السيد المدني  
اجتمع اثر وصوله الى الشيخ عبد الله  
الصباح امير الكويت . واعرب السيد  
البيضة على ص ٦ عمود ٤

وزير المالية السوري  
يجمع السفير السعودي  
دمشق - اقلبية - اجتمع السيد  
عبد الفتاح البوشي وزير المالية هنا امس  
الى الشيخ عبدالرحمن الحيدري غير الملكة  
السورية في دمشق . وسفر هذا الاجتماع  
الذي استغرق ٥ دقيقة الدكتور عدنان  
الفرح حاكم مصرف سوريا المركزي والسيد  
عبد الحادي التعلوي الامين العام لوزارة  
المالية . وصرح السيد البوشي ان الاجتماع  
بان البحث فيه جرى حول بعض الامور  
المتعلقة بالتراخي المالية بين سوريا  
والملكة العربية .

سدرت في الاسواق  
مجلة الأسرة الاردنية  
عند خفض اعداد السابقة

مفاجأة الموسم السياحية  
تقدمها : شركة مجدي للتجارة العامة  
عمان - ص.ب ١٨٨٥ - تلفون ٢٧٨٧٥ - اريد - ص.ب ٨٨  
تتظم شركة مجدي للتجارة العامة وحلتين سياحيتين الى وربع سورقوليان  
وتوكيا وهذه الرحلة غصصت بالالات والسيدات والانساف فقط . واجرة السفر  
لفرد الواحد ثلاثة عشر ديناراً . وذلك للذهاب والاياب مع رسوم الزوارات .  
ويكون اجراء تخفيض في حالة سفر اكثر من فرد واحد من عائلة واحدة .  
الرحلة الاولى ١٩٦٥/٧/١٥ - رحلة خمسة عشر يوما . ومرعد الرحلة الثانية  
١٩٦٥/٨/١٥ - رحلة خمسة عشر يوما . ايضا . واخر مرعد لقريل طلبات  
التسجيل ١٩٦٥/٧/٣١ . ويشتط دفع خمسة دقائق على الحساب عن ارسال  
جواز السفر عند تقديم الطلب مع العلم بان القاعد عشرة جذا ولا تزيد عن  
عشرين مقعداً الرحلة الاولى بشكل خاص . ويمكن السفر بالتقسيم بلحلتين  
الغاية الكبيرة العدد .

مفاجأة رقم ٣  
شركة سفريات الشرق الاوسط - عمان  
شركة تكسي المدينة - القدس  
شركة سفريات التاج المنظمة - عمان

مفاجأة الموسم السياحية  
تقدمها : شركة مجدي للتجارة العامة  
عمان - ص.ب ١٨٨٥ - تلفون ٢٧٨٧٥ - اريد - ص.ب ٨٨  
تتظم شركة مجدي للتجارة العامة وحلتين سياحيتين الى وربع سورقوليان  
وتوكيا وهذه الرحلة غصصت بالالات والسيدات والانساف فقط . واجرة السفر  
لفرد الواحد ثلاثة عشر ديناراً . وذلك للذهاب والاياب مع رسوم الزوارات .  
ويكون اجراء تخفيض في حالة سفر اكثر من فرد واحد من عائلة واحدة .  
الرحلة الاولى ١٩٦٥/٧/١٥ - رحلة خمسة عشر يوما . ومرعد الرحلة الثانية  
١٩٦٥/٨/١٥ - رحلة خمسة عشر يوما . ايضا . واخر مرعد لقريل طلبات  
التسجيل ١٩٦٥/٧/٣١ . ويشتط دفع خمسة دقائق على الحساب عن ارسال  
جواز السفر عند تقديم الطلب مع العلم بان القاعد عشرة جذا ولا تزيد عن  
عشرين مقعداً الرحلة الاولى بشكل خاص . ويمكن السفر بالتقسيم بلحلتين  
الغاية الكبيرة العدد .

مفاجأة رقم ٣  
شركة سفريات الشرق الاوسط - عمان  
شركة تكسي المدينة - القدس  
شركة سفريات التاج المنظمة - عمان

عمان - تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ووقع  
الرسائل الملكية الموجهة الى كل من  
جلالة الملك فيصل ملك المملكة  
العربية السعودية وسيدة الرئيس  
جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية  
العربية المتحدة والشيخ عبدالله  
السادل رئيس الجمهورية العربية  
اليمنية المضمومة الى الحظلة التي  
تتضمن اقتراحات جلالاته لانهاء  
النزاع باليمن وحقق الدماء البرينة  
في ذلك التعلق الشقيق .



الملك المعظم يفاجيء  
رئاسة الوزراء بزيارة كريمة  
عمان - فاجأ حضرة صاحب الجلالة  
الملك المعظم دار رئاسة الوزراء بزيارة  
كريمة في الساعة الثامنة من مساء امس وفي  
الليلة السابعة سيادة امير اللواء الشريف  
ناصر بن جيل نائب القائد العام للقوات  
الاردنية المسلحة .  
وقد خف لتشرق بمنتقال جلالاته  
عند مدخل الرئاسة كل من دولة السيد وصفي

الطراونة وعابدين  
يبحثان مله شواغر التربة  
من تعيينات وترفيعات  
عمان - استقبل السيد احمد الطراونة  
رئيس ديوان الموظفين في مكتبه امس  
السيد عبد اللطيف عابدين وزير التربية  
والتعليم وقد كان موضوع مله شواغر  
في وزارة التربية من تعيينات وترفيعات  
مدارس بحث في هذه القابة .

حريق في عمان  
في مصنع للاسفنج  
عمان - شب في الساعة ٧:٥٠ ص  
مساء امس حريق كبير في مصنع الاسفنج  
الوطني الواقع في شارع وادي السير في  
عمان ملك السيد هارون رشيد . وفيابل  
تفاصيل الحادث :  
بيتا كان اصحاب مصنع الاسفنج  
الوطني السادة عابدين وفرحات داخل  
المصنع شاهدا دحانا كيفما يتصاعد من  
قالب اسفنج كبير في الجزء الايسر من  
المصنع . ثم اشتعل النار في القالب  
للذكور . فخرجوا بسرعة عمارين النجاة  
بانفسهم وانقاذ ما يمكن انتقاذ خارج  
البيضة على الصفحة ٤ عمود ٥

مفاجأة رقم ٣  
شركة سفريات الشرق الاوسط - عمان  
شركة تكسي المدينة - القدس  
شركة سفريات التاج المنظمة - عمان

مفاجأة رقم ٣  
شركة سفريات الشرق الاوسط - عمان  
شركة تكسي المدينة - القدس  
شركة سفريات التاج المنظمة - عمان

يوميات  
منظمة التحرير ..  
بقلم : يوسف حنا

وقع شهادة الميلاد الشرعي .. لمنظمة التحرير ، الملوك ،  
والرؤساء العرب ، في مؤتمر القمة الاول ، والثاني . ولما عقد  
المؤتمر الوطني الاول للمنظمة في القدس عام ١٩٦٤ ، افتتحه جلالة  
الحسين . ولما عقد المؤتمر الثاني في القاهرة ، افتتحه سيادة  
الرئيس جمال . وكانت هذه المساهمة من صاحب الجلالة الهاشمية ،  
ومن سيادة الرئيس المصري ، تعزيزاً لشرعية المنظمة ، ومظاهرة  
لها . ولم تقتصر الدول العربية ، في مناصرتها للمنظمة ، على العون  
المعنوي ، بل هي تعدت ذلك الى العون المالي ، وبسخاء مشكور .  
وكان المؤتمر الثاني للمنظمة في القاهرة ، حاضرا عسيرا للقائمين على  
المنظمة ، فيا ادوا ، في خلال العام ، من واجبات ، وفي حقوقا  
من اهداف ، وفي تورطوا فيه ، من اخطائه . وهذا الحساب المصير ،  
هو الذي يفرض لنا ما ثار في المؤتمر ، من جسد عنيف ، ومن  
مصادمات في الرأي ، انتهت كلها الى الاتفاق على محاولة اصلاح  
ما يمكن اصلاحه ، في ضوء ما اخترت المنظمة ، في خلال عام ،  
من تاريخ ميلادها . وقد اشترط ، في هذا الاتفاق ، ان تتم عمليات  
ذلك الاصلاح ، قبل شهر نيسان القادم ، حتى اذا انعقد المؤتمر الثالث ،  
برزت فيه المنظمة ، بروزها الذي يتطلع اليه الشعب الفلسطيني .  
وإذا صح ان قضية فلسطين هي القضية التي لا تختلف فيها الدول  
العربية ، وانها هي التي وحدت بين هذه الدول ، فاصح من هذا  
ان تحورص المنظمة الفلسطينية ، وبخاصة حين يتأتى لها ان تمثل شعب  
فلسطين ، التمثيل السليم ، على كل ما من شأنه ان يدعم الدول  
العربية في وحدة رأيا في قضية فلسطين .  
وإذا تقيض للمنظمة التوفيق في ابراز ارادة الشعب الفلسطيني ،  
لكانت هذه الارادة وحدها ، هي حسب المنظمة تسليدا لخطاها ،  
واعتمادا لها من الانزلاق في تورطت فيه من اخطائه في الماضي .

وفاته وجيه فاضل  
عشرة البطانية تمي بزيد الامم وقامه الوجه الفاضل  
الحاج احمد سليم البطانية  
والد امير اللواء الركن محمد احمد سليم . عن عمر يناهز القانون عاماتها  
في اعمال البر والتقوى ، وقد احتفل طيسر امس بتشييع جنازة الى مقبره  
الاخير في قرية حكة من لواء اربد ، وذلك باحتفال مهيب . وحسب الله التقيد  
رحمة واسمه واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .  
تقبل التعازي في منزل امير اللواء الركن محمد احمد سليم في قرية - حكة -

بنك الاردن  
فرع الرمثا  
يسر ادارة بنك الاردن ان تعلن عن افتتاح فرع بنك الاردن في مدينة  
الرمثا . اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩٦٥/٧/١٩  
يتعاطى الفرع جميع الاعمال المصرفية

ثلاجة بوتاجي في معسكر الزرقاء  
عزيزي بوتاجي - واصلم عشرة دنائير المروج تزويدنا بثلاجة تفصل الصيف .  
الرئيس احمد  
ليك يسامدة الرئيس وفي دقائق معدودة كان البراد يتهاوى كالمرس في  
طريقه الى معسكر الزرقاء ليروي ظمأ المصلثين بلاه البار . اطلوا براد  
بوتاجي باثبات يصلم في اسرع من لمح البصر بوتاجي عمان تلفون ٥٥٧١٧  
وبوتاجي القدس تلفون ٨٤٩





**مطابخ ايجنس**  
سنة. ائانة. اتقان.



موديلات مختلفة  
تناسب جميع  
الأذواق وتفي  
بحاجات المنزل  
تسهيلا كبيرة بالرفع  
فد ثريه ستازه

شاهدوها لدى الموزعين  
في الأردن  
والبحر الكعلاء

مكتبه فلسطين  
مكتبه الأردن

**هكذا من اللاصق**

لا تحدثني عن الاسرار ، لقد  
 نسي من هاتيك الاسرار  
 يتل على الضيفر و كأنها  
 اب كابوس بلازمك في الالام  
 تأتي معدتك ، خلاها ، على  
 هم .. أنا اعمل سائق سيارة  
 ل ، ولا انفك احل في سيارتي  
 جارة بكافية قارية الى الحرة من  
 جرق في نواحي كامبانيا ،  
 ورشانة في روما ، بوناب  
 باح ريعي بدين صرخت رجلا  
 مندفا في مواجتي وهو  
 لي دراجته النارية ، وكان  
 بك عند الكيلو متر الخامس  
 لشرين على طريق كامبانيا

نه زاد الطين بلة انهما كانا في أي  
 من فقد كنت اقود سيارتي الى  
 مار الطريق بعد ان تجاوزت  
 مدى السيارات و كنت مبرجا  
 يداني حين كان هو ملتزما الجانب  
 ايمن من الطريق ، ونيتمهلا في  
 بوه ، ولقد صدمته سيارة  
 نقل بقوة بالغة لم اكد ارى فيها  
 هذه الكلبة السوداء التي انتقدت  
 الفضاء الازرق ثم انخطت على  
 رضى السهل دون حراك وسط  
 زاهير والمارغيت الناصعية  
 سلبا ، وبقيت ذراجه النارية  
 في الجانب الاخر من الطريق وقد  
 ارتفعت عجلاتها في الهواء ، أشبه  
 ما تكون بحجرة ميتة .. اما  
 انافقد ضغطت على البنزين  
 وطا طأت رأسي وانطلقت مسرعا  
 قطعت الطريق حتى رومادفة  
 واحدة . وا فرغت حمل سيارتي في  
 ورشة البناء .. ثم عدت حلة  
 مرات الى «كلمبانو» غير اني  
 كنت اتجنب «كاسيا» فأمر من  
 طريق «فلامينيا» .. وفي القطار  
 نشرت الصحف خبر الحادث  
 «فلان» رب عائلة في الثالث  
 والاربعين من عمره ، ويعمل  
 سمساراً ، صرعه سيارة عند  
 الكيلو متر كذا في طريق كاسيا  
 فارق الحياة قبرا .. ولاندري

أحد من ارتكبت الحوادث .. فكانت تلك  
فر الجرم الجبان .. عجان .. تلك  
كانت الكلمة التي استعملتها  
الصحف اليومية .. وما خلا هذه  
الوصف الذي أثر في نفسي فأخذت  
أربعة أسطر كانت كافية لسرد  
الحادث الذي روى موت زجل  
في الأيام التالية لم أقتل  
إن أفكر في وقع ... وصحبي  
لاني سائق سيارة نقل ؟ ولكل  
النقل لا خير لهم !؟ إن السائق  
من أسوأ أظلم يقود سيارته  
أو أخذ إلى الراحة في فراشه  
فإن له ساعات وساعات للتفكير  
في شؤونه الخاصة ... وعندما  
لا يكون سلوكه ما يجب أن  
يكون - كاهي حالي - فإن  
رد الفعل في نفسه يلازمه وتسلط  
عليه وبرهقه ... وكنت  
بصورة خاصة .. لا أصفح عن  
نفسه إن لم أقت .. ولم أحمل  
شبه مصرعه بعودتي .. وبقي  
بخطاري ، فأراني أحسب حساباً  
المساقة التي كانت تقصص بيني وبين  
السيارة التي تجاوزتها ، ثم أرى  
جسم ذلك الرجل التمس ، وهر  
يطير في الهواء أمام حاجز سيارتي  
الزجاجي ، وأذ ذلك الجاذب  
هو تلك الرؤيا من خطاري  
تتحو من خواطرن حوادث في  
من الأفلام وأروح أفكر في

سريرتي :  
 الآن تضغط على كوابح السيارة .. وتزول منها .. وتوجه الى  
 السهل .. وتأخذ الصرغ بين  
 يديك .. وتغذيه في السيارة  
 ويخرج به الى مستشفى « سانتو  
 سبيريتو » في روما .. ولكن  
 .. وأنتفاه .. انها ليست  
 أكثر من أحلام .. فأنتمي لم أقف  
 بل انطلقت لا اري على شيء ،  
 وقد طأطأت رأسي كشور يتأهب  
 لينطح بقرنه .. بإختيار ، كنت  
 كلما اعود الى التفكير بتلك  
 اللحظة الفريدة قل فهمي نفسي  
 .. انه الجن دون اي ريب !  
 ولكن كيف يمكن لرجل ان  
 يكون شجاعا او على الاقل  
 يعتقد انه شجاع في لحظة سابقة  
 ثم يفقد جبنانا في لحظة لاحقة ؟  
 ومع ذلك فقد جرت الامور  
 هكذا تماما .. فقلت قد مات  
 حقاً .. وتلك اللحظة التي كان  
 في وسعي ان اقف فيها قد مرت  
 وانقضت .. وهي الان تفر  
 في أطواء الماضي دون ان  
 يستطيع اي شيء ارجاعها ..  
 وانما لم اعد « جينو » الذي استطاع  
 ان يتجاوز سارة امامه .. وانما  
 غدت « جينو » آخر قتل رجلا  
 ولذا بالفرار !

.. ونذ الزم عن اجفاني ..  
واصبحت متجهاً .. مرصد  
الاسارب ، وما هي الا ان تجنبنني  
الجمع في ورشة البناء وفي اي  
مكان آخر غيرها .. ما من  
حد يجب ان يبقى مع  
انسان كئيب يطغيه المرح  
بدلاً من ان يأتي به ويشبعه ..  
كنت احمل سري في ذاتي كالو  
كان شيئاً مسروقاً يجرى لك  
بدنك ولا تسري لمن تبوح به  
وتستخف منه .. وصحيح ان  
تتكبري في هذا السر كان يقل  
شيئاً فنيشاً بل استطيع ان  
اقول انني امسكت عن التفكير  
فيه على وجه التقريب .. ومع  
ذلك فقد كان هذا السر ماثلاً  
دائماً امامي ، يشغل بوطأته على  
خديري ويحول بيني وبين المتاع  
بالحياة .. وكنت غالباً ما احب  
انني لو فتحت قلبي لاحد ما  
لتخففت منه كلما كان ذلك  
لانني كنت ارجو ان اجد  
المغفرة - فقد كنت اعلم ان ما  
اجترحته لا يغفران له وانما لانه  
كان يتردى لي انني بالبسوح  
به استطيع ان ازيل عن كاهلي  
بعض عبئه الذي يكتم انفاسي  
ما دام ان امرأه آخر سيشاركني  
في حله .. ولكن ان افشي به؟  
الزملاتي في ورشة البناء ؟ ان  
لهم ما يفكرون فيه .. أم  
لاسرتي ؟ انه لا أسرة لي فانا

محمود سيف الدين الأبراني يقدم لك:

# عن الاثنين الى الاثنين

إيطاليا للكثير - اليرتو مورافيا - قصة جديدة اسمها «اليوح» ، واقوم أنا بترجمتها اكراما  
 لسمو ؟ لست افري .. ولكنك انت قارئتي التي يصلي بمودته صلة تلتوق ومتاع بالآثار الادبية  
 طلة كاترى ، ولكنها تقدم لانفسية المرأة كاروع ما يكون التقديم والاداء .. وتبذلنا على ذكائها  
 كثير من انشغالها بأي شيء آخر .. واليرتو مورافيا طمة في الأدب الايطالي المعاصر ، ولكنه يريد ان  
 كفي ده موبسان في فرنسا .. وهنا بالطبع لا يفدقة ، وانما حسبه ان يكون من التلذذ الصغيرة  
 ولهذا السبب فاني اسألكم للقصة جديدة من موبسان لم يترجمها احد بعد .. والى اللقاء

يط .. أم خطيبي ؟ وما  
نت هي الوحيدة الجديرة بأن  
نهم فالتالي يعرف كيف يتكهن  
كيف يشفق ويرحم .. ولكن  
لسوء الحظ لم تكن لي خطيبة .  
في أحد الأيام الاحاد من شهر  
ابر ذهبت مع قاعة خارج المدينة  
تتاء تعرفت بها في السابق إذ  
يجولنا الكثير من الزاهير  
والمارغريت .. وعلى الفور  
تذكرت البياض الناصع لهذه  
الزاهية التي كانت أشبه ببساط  
مدود رقد فوقه .. منذ شهر  
مضى .. رجل كان سعيد فارق  
الحياة .. انه الرجل الذي صرعت  
بسيارتي .. ولست ادري لماذا  
باناملها فقها حث كان يسود  
تورم خفيف أحمر اللون انه يؤثر  
صغيرة من بشور الرئع وقالت :  
ما هو هذا السر ؟  
فقلت بجهل :  
- قتل رجل ..  
فلم تتحرك واستمرت تتحسن  
فقها .. ثم ارتعت كأنها قد



فابتسمت نصف ابتسامة وقالت: «اجل.. كنت افكر في شيء ما..»

كنت احلها مع صديقة لها في سيارتي واقطع بها شوطا في طريق «كاسيا» وكنت قد رأيتها مرتين فارتاح احدنا للآخر ، وفي النهاية اقمعتني انني نلت اعجابها ، وانها ستبقي مهادت الغزل مني بعين الرضى..

كان اسمها «ايريدا» وتعمل في خدمة امرأة ثرية .. ولقد خلعت لبني برزانتا على الفوران لم يكن بدواعة عجايبها البضوي الرقيق الشاحب الذي تلتهم عيناها الواسعتان الرماديتان الكشيتتان.. وبوجه الاجمال كانت هي ضالتي التي ابحت عنهما في ظروف الراحة.

وقدرضيت ان تبالسني في ناحية من السهل صامتة ، رقيقة الحاشية كتوما يد ان احتسنا القوة في مقهى هناك يقوم بين الانار والاطلال من اعمدة وجدزان ..

وكان جلسنا على بوابة «سان بول» حيث ينبطقة منظر رائع على نهر «التير» والمعائر الحديثة القائمة جنبا الى جنب على الضفة المقابلة . وقد فرشت شالها فوق العشب لكي لا تسخ ملابسا وبقيت هكذا بدون حركة وقد طوت ساقيها ووضعت يديها على ركبتيها وزاغت تنظري الى المعائر الضخمة في الضفة الاخرى.

لاحظت ان في العشب من احسنت بدافع مفاجيء يقربني بالاقضاء لها بسري .. ولاح لي انني اذا بحث لها بما في قلبي فان هذا سيريحي من التعب الذي ازرح تحته ... انها لم تكن من هاتيك الفتيات الطائشات الرعنات اللواتي اذا ما بحث لمن يسرك سرعان ما تمض يد التشم ويضدو سرك في صدرك اشد وطاة واعظم ثقلا مما سبق ..؟ وانما هي كانت فتاة جادة ، متفهمة ، متحفظة ، ذات تجارب خاصة لم تكن ، على التأكيد ، سهجة كما يبدو على الاقل من التمييز الكتيب الذي يعلو بحياها .. وسألها لكي احطم ثلج الصمت بيننا :

— فيم تفكرين ؟

فاجابت :

— لا افكر في شيء ، وكانت في هذه اللحظة توشك ان ترفع يدها الى فمها لتكتم بها ثأؤها .. ولم اياس من جوابها فأردفت اقول :

— ايريدا .. انني احبك كما تعلمين .. ولهذا السبب فاني اجس انه يجب ان لا اخفي عنك شيئا من ذات نفسي .. يجب ان تعلمي كل شيء.. يا ايريدا .. ان في صدري لسرا ..

وتطلعت الى المعائر الكبيرة في الضفة الاخرى ، وتحسنت

فهمت اخيرا وقالت :

— قتلت رجلا .. وتقول لي بهذه الصورة ؟

— كيف كان يجب ان اقله ..

فلم تجب ، وبدت كأنها تبحث عن شيء ، وهي تجدد النظر في الارض . وعبدت اقول :

— بالطبع انا لم اقله عامدا ..

متعمدا ..

ووجدت بما كانت تبحث عنه .. فقد قطعت عشيقي وضعتني في فمها وراحت تضغها مفكرة ..

وعتذرت اخذت أروني لها الطائشات دون ان اخفي شيئا ، بل كنت ، اذا جاز لي القول ، اشد على الوصف بانني جبان .. وانتهت كلامي قائلا وقد تلبكتني الاعمال : رغما عني ولكنني تنفقت من عبه بسري قليلا :

— والان .. ما رأيك ؟

ولكنها استمرت تضغ العشة الصغيرة ولم تقل شيئا .. ولكنني قلت ملحا :

— اراهن الان انك لا تطيقيني ..

فراحتها ترفع كتيها قليلا غير مبالية .. ثم قالت :

— ولماذا يجب ان لا اطيعك ؟

— لا اعلم .. ولكن ذلك الشيطان اللئيم قد مات بجذرتي .. وهل انت نادم .. ينزك ؟

ضميرك ؟

- نادم جداً .. ومعذب  
 للضمير جداً ..  
 وعلى حين غرة قضا عطف حلقي  
 كأنما توشك الدموع أن  
 تخطفني .. وقابت إقالاتي :  
 - يا وحب في اني لن أستطيع  
 العيش قط .. لا يمكن أن يعيش  
 انسان اذا ما فكر انه كان جيلنا .  
 - وهل تحدثت الصحف  
 بالحادث ؟؟  
 - اجل . في اربعة اسطر ..  
 قالت فيها انه قضى نحبه .. وان  
 القاتل مجهول ..  
 وسألني فجأة :  
 - تعرف كم الساعة الان ؟  
 - انها الخامسة واربع ..  
 وتبع ذلك صمت آخر ..  
 وقلت :  
 - فبم تفكرين ؟  
 - وتقلت العتبة الممضوعة من  
 تاحية الى اخرى في قهها واجابت  
 بصراحة :  
 - لا افكر في شي .. انني

رجل غوما ما .. ولكنك لم  
عمل ..  
- واذن .. فانت ترييني  
سائنا ؟  
- اراك جيانا ؟ نعم ولا ..  
صحح ان هذا قد يقع لأي  
سان غيرك .  
- ولكنك قلت الان انه  
كان يجب ان اقف  
- كان يجب .. اجل ..  
لكن .. ما مدت لم تفعل .  
- واذن ؟  
في هذه اللحظة رأيتها  
نهمكة في النظر الى زهرة من  
زهار «الغاريت» باستغراق .  
وفجأة اسست بفرغ في  
نفسى .. كالفا هذا السر الذي  
لقد ما عذبت نفسى في سبيله قد  
لاش في انعام الربيع ، او  
طائر كهاتيك الفراشات البيض  
التي كانت تحوم ، ازواجاً ، هنا  
هناك في الشمس  
ومع ذلك سألتها وفي نفسي

بـاختصار .. هل أنا في  
رأيك .. احسنت ام أسأت  
اذ لم اتفق ؟  
- احسنت وأسأت معا ..  
الطبع كان يجب ان تقف مامدنت  
قد ارتطمت به .. ومن ناحية  
اخرى ما كان وقوفك ليجدي  
شيئا اذ انه مات .. والله يعلم  
ما كنت ستفاني من هموم .. واذا  
مقدد اصبت وأخطأت في آن واحد ..  
وقد ولدت كلماتها هذه في  
نفسى هذه الفكرة : اننا المودة  
الاخيرة التي اراها فيها - ذلت  
احسبها فتاة ذكية ، قادرة على  
الفهم .. غير انها ، على النقيض  
غبية بلهاء .. ونهضت فجاءة  
وانا اقول :  
- حسن هيا بنا .. والا  
تأخرنا عن حصة السينا ..  
وما ان جلسنا في ظلام القاعة  
حتى وجدتها تضع يدها في يدي  
وتخفض اصابعها اصابعي ..  
وتركها تقفل ذلك .. وكأني  
الفيل العروى يروى قصة حب  
مؤثرة ولما استضاءت القاعة  
رأيت عينيها الرامدتين الواسعتين  
خدا ملتان بالدموع قابلت بها  
قدها .. وقالت وهي تكفكف  
دموعها بتدليها :  
- ان هذا القوى ما استطع ..  
وانا كلما شاهدت فيلما من هذا  
النوع بكيت ..  
وبعد السينا ذهبت الى « بار »  
شربنا فيه القهوة .. وكانت لا  
تنفك لتلتصق بي ، وتنفعل  
بردقها على ردي ، وفي لحظة من  
اللحظات التي فاق فيها راج القوة  
هست وهي تحرق عينيها  
الواسعتين في وجهي :  
- انك تعلم انني احبك جدا  
قويا جدا ..  
ووددت ان احبها : « انك  
تحبيني ولكك تتركيني احم  
عب ، سري وحدي » غير اني  
أسكت .. وادركت انه من  
العبث ان اطلب منها أو من  
الآخرات جميعا اكثر من المودة  
والحنان .. ولا شيء غير هذا  
وقلت متتهدا :  
- وانا ايضا احبك جدا ..  
ولكنها كانت قد انصرفت  
عن الاصفاء الى .. وانما كانت  
تنظر الى المرأة المعلقة فوق  
المشرب وهي مشغولة البال ولا  
تنتي تس من ذهنها تلك الناحية  
التي ظهرت فيها بشرة صغيرة حمراء ..



